

نمو وتوزيع سكان قارة أفريقيا

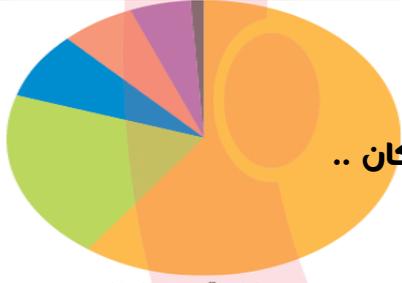
الدرس
الأول

يعد السكان المحور الأساسي في عملية التنمية. لذلك فإن دراسة بيانات وإحصاءات السكان تساهم في فهم التطورات السكانية من حيث النمو والتوزيع السكاني، مما يساعد على وضع خطط تنموية مناسبة تلبي احتياجات المجتمع.

ملاحظة الخريطة والشكل السابقين نجد أن:

قارة آسيا: تأتي في المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد السكان ..

قارة إفريقيا: تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان



عدد سكان قارات العالم
آسيا أفريقيا أوروبا
أمريكا الشمالية أمريكا الجنوبية أستراليا

أولا النمو السكاني في قارة إفريقيا -

1- تطور عدد سكان قارة إفريقيا

عدد سكان إفريقيا عام ٢٠٢٤م : ١.٥ مليار نسمة، وهو ما يمثل حوالي **خمس (5/1)** سكان العالم. عدد سكان إفريقيا المتوقع عام ٢٠٥٠م : ٢.٤ مليار نسمة.

نلاحظ من الشكل البياني ما يلي:

أن عدد سكان قارة إفريقيا يتضاعف كل ثلاثة عقود (العقد = ١٠ سنوات) دلل ؟ حيث تضاعف بين عامي ١٩٧٥ و ٢٠٠٥م، ومن المتوقع أن يتضاعف مرة أخرى في عام ٢٠٣٥م.

2- أكبر الدول الإفريقية من حيث عدد السكان

أوضحت التقديرات السكانية عام ٢٠٢٣م ترتيب الدول الإفريقية من حيث عدد السكان كالتالي:



٣ مصر

الثالثة.



٢ إثيوبيا

الثانية.



١ نيجيريا

الأولى.



ثانيا أسباب النمو السكاني في قارة

ي رجع النمو السكاني في قارة إفريقيا إلى

الزيادة الناتجة عن الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات في فترة معينة.

الزيادة الطبيعية

انتقال الأفراد من مكان لآخر وهي نوعان: هجرة داخلية (داخل حدود

الدولة) و هجرة خارجية (من دولة إلى أخرى)

الهجرة - غير طبيعية

1- الزيادة الطبيعية في قارة إفريقيا

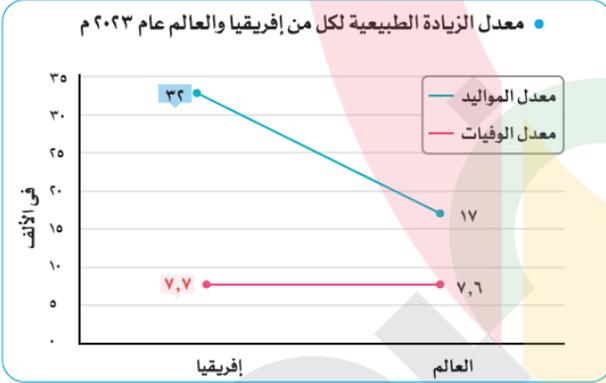
1- معدل المواليد:

نستنتج من الرسم البياني المقابل:

تعد قارة إفريقيا أعلى قارات العالم من حيث معدل المواليد.

في عام ٢٠٢٣ م : أصبح المعدل الإفريقي ضعف

المعدل العالمي تقريبا.



أسباب ارتفاع معدل المواليد بقارة إفريقيا (بم تفسر)

1- كثرة الإنجاب

2- الزواج المبكر

3- ضعف برامج تنظيم الأسرة



- أكبر الدول من حيث ارتفاع معدل المواليد عالميا وإفريقيا :- **دولة النيجر**

- تعد كثرة الإنجاب من الثقافات المجتمعية السائدة بقارة إفريقيا لذا يزداد متوسط حجم

الأسرة في إفريقيا إذ يبلغ نحو ٥.٧ فرد وهو أعلى من المتوسط العالمي



2- معدل الوفيات

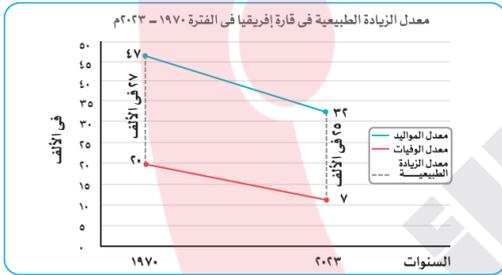
انخفض معدل الوفيات بشكل كبير في قارة إفريقيا حتى أصبح قريبا من المعدل العالمي. أكبر الدول الإفريقية من حيث معدل الوفيات: ترتفع معدلات الوفيات بعدة دول إفريقية وهي

1- نيجيريا.

2- تشاد.

3- ليسوتو

أسباب ارتفاع معدل الوفيات في هذه الدول:



1- تفشي الأمراض المستوطنة

2- ارتفاع وفيات الأطفال والأمهات.

3- معدل الزيادة الطبيعية

تستنتج من الشكل البياني :

انخفاض معدل الزيادة الطبيعية في قارة إفريقيا في الفترة بين (١٩٧٠ - ٢٠٢٣م).

أسباب انخفاض معدل الزيادة الطبيعية في قارة إفريقيا (بم تفسر)

اهتمام الدول الإفريقية والمنظمات الدولية بـ :

أ- ضبط النمو السكاني.

ب- تطوير النظم الصحية.

ج- الاهتمام بصحة الأم والطفل.

بالرغم من ذلك فما زال معدل الزيادة الطبيعية في إفريقيا مرتفعا مقارنة بالمعدل العالمي.

أعلى الدول الإفريقية من حيث معدلات الزيادة الطبيعية بالقارة : الصومال و النيجر.

2- الهجرة في قارة إفريقيا (الزيادة غير الطبيعية)

تنقسم الهجرة إلى: هجرة داخلية وهجرة خارجية:

تؤدي الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن إلى تزايد نسبة سكان الحضر مما يؤثر سلبا على البنية التحتية والخدمات.

الهجرة الخارجية : تؤثر الهجرة الخارجية في نمو وتوزيع السكان في القارة. تتضمن نوعين رئيسيين

الهجرة الوافدة : هي حركة انتقال السكان إلى قارة إفريقيا. تعد دولة جنوب إفريقيا أولى الدول

الإفريقية جذبا للمهاجرين.

الهجرة المغادرة (النازحة): هي حركة انتقال السكان من إفريقيا إلى أوروبا وأمريكا الشمالية ودول الخليج العربي.



اسباب الهجرة الخارجية؟؟

- 1- البحث عن فرص عمل أفضل وتحسين مستوى المعيشة
- 2- البحث عن فرص تعليمية أفضل.
- 3- عدم الاستقرار السياسي و الحروب

انتقال الأفراد بين الدول بطرق غير قانونية ، سواء عبر الدخول إلى دولة ما دون تصريح، أو تجاوز مدة الإقامة القانونية.

الهجرة غير الشرعية

زادت الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا (ما النتائج)

أدى ذلك إلى التأثير سلبا على الاستقرار وأمن الدول.

يتعرض المهاجرون للعديد من الأخطار مثل:

- 1- الغرق في البحر
- 2- الاستغلال.
- 3- حرمانهم من حقوقهم في الدول التي يهاجرون إليها.

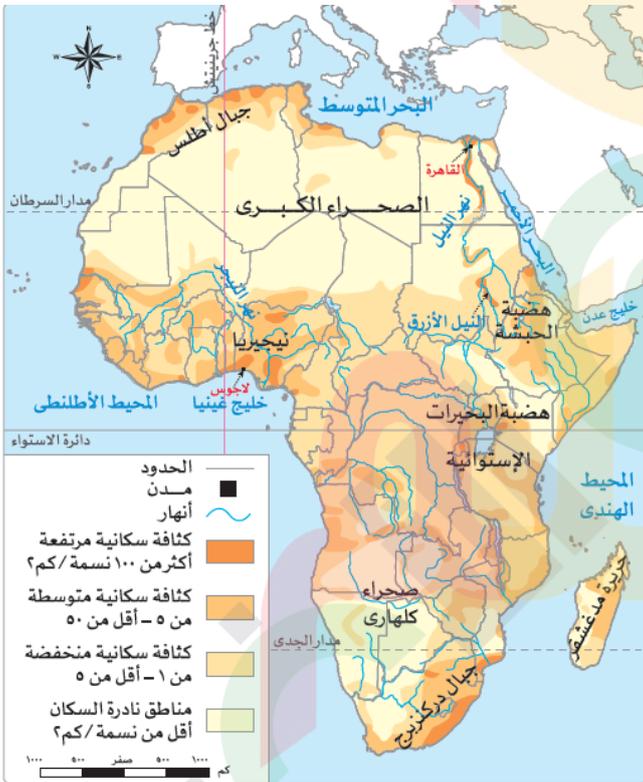
لذا تسعى الدول الإفريقية إلى تحقيق مزيد من التنمية للحد من هذه الظاهرة.

ثالثا توزيع السكان في قارة إفريقيا

يتضح من الخريطة أن الكثافة السكانية لقارة إفريقيا تنقسم إلى

- كثافة سكانية مرتفعة:

- وادي النيل ودلتاه في مصر
- النيل الأزرق في السودان.
- **بم تفسر** بسبب وفرة المياه العذبة والتربة الخصبة.
- السواحل الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية للقارة بم **تفسر بسبب** اعتدال المناخ ووفرة المياه العذبة و التربة الخصبة .



- تعد **لاجوس والقاهرة** من أكثر المدن اكتظاظا بالسكان ما النتائج أدت ذلك إلى الضغط على الموارد والخدمات بهذه المدن، مما يتطلب وضع خطط تنموية.

- **كثافة سكانية متوسطة**: توجد في

- أماكن متفرقة داخل القارة وعلى سواحلها، مثل: مناطق استخراج المعادن والطاقة الأحفورية
- بعض المناطق المرتفعة ذات المناخ المعتدل، مثل: هضبة الحبشة وهضبة البحيرات الاستوائية.

- **كثافة سكانية منخفضة**

- مثل مناطق الرعي والزراعة في نطاق السافانا والإستيس.

- **كثافة سكانية نادرة**

- المناطق الصحراوية **بم تفسر** لندرة المياه العذبة والظروف المناخية السيئة.

- مناطق **المستنقعات** **بم تفسر** لصعوبة الحركة وقلة الأنشطة الاقتصادية والتشاور الأمراض.

رابعاً المشكلة السكانية في قارة افريقيا

تعانى قارة إفريقيا بشكل عام من مشكلة سكانية.

اسبابها:

1-زيادة عدد السكان بشكل لا يتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي

2-سوء توزيع السكان داخل بعض الدول الإفريقية.

3-ارتفاع نسب فئة صغار السن وهي فئة غير منتجة،

وتحتاج إلى توفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء والمياه،

بالإضافة إلى الخدمات الصحية والتعليمية.. وغيرها.

نتائجها:

زيادة الضغط على الخدمات.

زيادة استهلاك الموارد الطبيعية مثل (المياه العذبة والطاقة والأرض الزراعية) .

نقص نصيب الفرد من الموارد الطبيعية.

تهديد تحقيق الأمن الغذائي والمائي في القارة.



مما سبق نستنتج أنه كلما ارتفع معدل الزيادة السكانية انخفض مستوى الأمن الغذائي والمائي.

ما المقصود بـ :

الأمن الغذائي: حصول جميع السكان على الغذاء الكافي الذي يلبي احتياجاتهم الغذائية : في الحاضر والمستقبل. الأمن المائي: حصول جميع السكان على كميات من الماء الجيد والكافي لمتطلبات الحياة في الحاضر والمستقبل

اسباب حل المشكلات السكانية

- 1- وضع خطط لخفض معدل الزيادة السكانية، وتنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهمية الأسرة الصغيرة.
- 2- رفع سن الزواج ووضع قوانين تجرم الزواج المبكر
- 3- الاهتمام بدعم المرأة اجتماعيا بتوفير فرص التعليم والرعاية الصحية لها، وتمكينها اقتصاديا.
- 4- إنشاء مدن جديدة بم تفسر لإعادة توزيع السكان وتخفيف الضغط على المناطق ذات الكثافة العالية.
- 5- إقامة العديد من المشروعات الاقتصادية بم تفسر لسد احتياجات السكان.

نتعلم

